



ح صالح سفر محمد الغامدي، ١٤٤٧ هـ

عوض، صالح سفر

بحث في العدد. / صالح سفر عوض - ط ١. مكة المكرمة

١٤٤٧ هـ

٥٦ ص، ١٢ × ١٧ سم

رقم الايداع: ١٦٣٧٠ / ١٤٤٧

ردمك: ٥ - ٥٥٧٥ - ٠٦ - ٦٠٣ - ٩٧٨

للنشر  
والتوزيع

دار الطريقين

الطائف - وادي وج - جنوب جسر خالد بن الوليد  
جوال: ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨ - ٠٥٠٣٥١٢٤٩٩

[www.tarafen.com](http://www.tarafen.com)

[tarafen@maktoob.com](mailto:tarafen@maktoob.com)



بَحْتٌ  
فِي الْعَدَّةِ



إِعْرَافُ الْأُسْتَاذِ

صَالِحِ بْنِ سَفَرِ آلِ عَوْضٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلغة العرب، والحمد لله الذي ختم الأنبياء بالنبي العربي، والحمد لله الذي حفظ اللغة بحفظ كتابه، ومن هذا المنطلق فنحن حُرّاس على لغة الضاد من كيد من كاد، ومن جهل من ساد، وتغريب من أراد.

ومن فنونها الجميلة فن العد والإحصاء، وحيث لوحظ من لا يلتزم بذلك في خطابه وكتابه، فعندما تستمع لمن ينطق بالأعداد تلاحظ ذلك بوضوح، وعندما يكتب الأرقام بالحروف تلاحظ العجب.

ومن هنا فكرت بجهد المقل المشاركة بهذا البحث عن العدد لعله يوقظ الدارس، ويُعلم



الجاهل، ويعدل المعوج، في وريقات عديدة سهلة  
المحمل، سريعة القراءة لعلها تجد من يطبقها وينهل  
منها، والله المستعان، وعليه التكلان.



## مقدمات هامة عن العدد:

**العدد:** إحصاء الشيء. قال تعالى: ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ

عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٨].

**العدد:** لفظ مبهم لا يوضح المراد بنفسه، وإنما يحتاج إلى التمييز. فإذا قيل واحد، خمسة، ثلاثون، ألف، فقد علم الرقم ولكن بحاجة إلى تمييز. ومتى قيل: خمسة أقلام، ثلاثون رجلاً، ألف مسألة، تعين المراد من العدد واتضح. ومن ثم جاء في تعريفه: العدد لفظ مبهم يزيل إبهامه التمييز.

والعدد هو الرقم. وقد يخرج عن هذه القاعدة فيقصد به الكثرة أو القلة.

**كأن تقول:** أخبرتك بهذا الخبر خمسين مرة، وأنت لم تخبره في الحقيقة إلا ثلاث مرات أو أربع، كما تقول: انتظرنى في الصباح خمس دقائق على الطريق، وأنت لا تقصد العدد بالضبط، وإنما تقصد الزمن القليل ولو زاد على الخمس دقائق.

**الرهط:** عدد من الرجال بين الثلاثة إلى العشرة دون تحديد.

**الذود:** عدد من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر.

**البضع:** كلمة تدل بصيغتها ونصها الحرفي على عدد مبهم، لكنه لا يقل عن ثلاثة، ولا يزيد عن تسعة، قال تعالى: ﴿ فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢]،

وقد تركب مع عشرة، تركيباً مزجياً، أو يعطف عليها العقد.

**مثال:** أقبل بضعة رجال. أو بضعة عشر رجلاً. أو بضعة وعشرون رجلاً. فتكون مثل: أقبل ثلاثة رجال. أو ثلاثة عشر رجلاً. أو ثلاثة وعشرون رجلاً.

وتعرب إعرابه مفرداً أو مركباً أو معطوفاً. كما تذكر وتؤنث على صفة العدد التي هي بمعناه.

**النيف:** صيغة تدل بنصها الحرفي على عدد مبهم من الواحد إلى التسعة، ولا تستعمل إلا مع العقد وبلفظ التذكير دائماً.

**مثال:** عندي عشرون ونيف من النعاج. لفظ: عشرة، ترد بفتح الشين مع المذكر «عَشْرَة» وتسكنها مع المؤنث «عَشْر» «عَشْرَة» وكسرها «عَشْرَة» عند تميم.

**العدد: «ثمانية» له أحكام خلاصتها:**

١- إذا كان مضافاً إلى تمييز المؤنث فالأصح إثبات الياء في آخره في جميع الحالات، وإعرابه إعراب المنقوص نحو:

جاء **ثماني نساء**، ورأيت **ثماني نساء**، ومررت **بثماني نساء**، ويصح «ثمان» بحذف الياء.

٢- وإذا كان مضافاً إلى تمييزه المذكر لزمته الياء وبعدها التاء الدالة على التأنيث، وإعرابه بالحركات كالأسماء الصحيحة. نحو: جاء **ثمانية رجال**. ورأيت **ثمانية رجال**. ومررت **بثمانية رجال**.

٣- إذا كان العدد **ثمانية** مركباً مع العشرة فحكمه كما سبق في حالة الإفراد، فتقول: جاء **ثمانية عشر رجلاً**. بإثبات الياء والتاء على وجه اللزوم.

- وتقول:** جاء ثمانِي عشرة امرأة. بإثبات الياء على الأَفْصَح. ويصح حذفها «ثمان» وفي هذه الحالة الأخيرة مع التركيب يجوز في يائها أربع لغات:
- أ- إثبات الياء ساكنة «ثمانِي».
- ب- مفتوحة «ثمانِي».
- ج- حذف الياء مع فتح النون «ثمان».
- د- حذف الياء مع كسر النون «ثمان».



## أقسام العدد:

✧ أولاً: العدد المفرد - المضاف :-

يشمل هذا القسم الواحد والعشرة وما بينهما، ويلحق به لفظتا المائة والألف.

ولو جاءت بلفظ التثنية أو الجمع. لأن معنى المفرد: كونه لفظة واحدة، وقد الحق به بعض النحاة ألفاظ العقود لأنها مفردة، ولكن تم إفرادها في قسم خاص ليتضح حكمها وإعرابها.

**إعرابه:**

يعرب هذا القسم بالحركات الظاهرة على آخره، إلا ما كان داخلياً في حكم المثنى أو الجمع، فيعرب

إعراهما، كائنين، ومائتين، وألفين، ومئات، ومئون، في بعض الحالات. فيقال: واحدٌ، وثلاثةٌ، وأربعةٌ، إلى عشرة، وواحدةٌ، وثلاثٌ، وأربعٌ، إلى عشر، وكذلك في حالي النصب والجر.

### تذكيره وتأنيثه :

الواحد والاثنان يذكران، ويؤنثان مباشرة بصيغتهما العددية طبقاً لمدلولهما، دون الحاجة إلى معدود يميزه، ومن ثم يعلم أنه يوافق واحد واثنان، ويخالف من ثلاثة إلى عشرة، وتلزم المائة التأنيث، والألف التذكير.

### الأمثلة :

واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة إلى عشرة مع المذكر.  
واحدة، اثنتان، ثلاث، أربع إلى عشر مع المؤنث.



أما مائة، وألف فتلزم ما ذكر. فتقول: عندي مائة  
قلم أو مسطرة.

**كما تقول:** أخذت ألف قلم أو مسطرة.

فالمئة مؤنثة مع القلم والمسطرة، والألف مذكرة  
مع القلم والمسطرة.

**تمييزه:**

تمييز هذا القسم على ثلاثة أنواع:

👉 **النوع الأول:** الواحد والاثنتان، وهما يخالفان

**الثلاثة والعشرة وما بينهما في حكمين:**

**الأول:** أنهما يذكران مع المذكر، ويؤنثان مع  
المؤنث.

**الثاني:** أنهما لا يجمع بينهما وبين المعدود  
-التمييز- فنقول: **واحد رجل ولا اثنتان رجلان،**

لأن رجل يفيد الجنسية، والوحدة، ورجلان - يفيد الجنسية وشفع الواحد، فلا حاجة إلى الجمع بينهما. وأما البواقي فلا تستفاد العدة والجنس إلا من العدد والمعدود معاً. فإذا قلت: **ثلاثة** بقي الذهن بحاجة إلى تمييز، وإن قلت: **رجال**، بقي الذهن بحاجة إلى عدد، فإذا قلت: **ثلاثة رجال**، حصل المطلوب بالعدد والمعدود معاً، أما لو قُدم فقال: جاء **رجلٌ واحدٌ**، ورأيت **رجلين اثنين**، لكان من التأكيد وليس من التمييز في شيء، وقد يُضاف هذا النوع فتقول: جاء **واحد** قومه، و**واحدة** قومها، ورأيت **اثني** القوم، و**اثني** القوم.

### 👈 النوع الثاني: العدد من ثلاثة إلى عشرة:

يحتاج إلى تمييز جمع متصل مجرور بالإضافة،

وهذا النوع يلزم ذكر المعدود في الكلام وتأخيرها عن لفظ العدد، كما في قوله تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧].

### الأمثلة:

عندي قلم واحد، وابتان اثنان، وثلاثة أقلام إلى عشرة أقلام.

وعندي مسطرة واحدة، وابتان اثنان، وثلاث مساطر إلى عشر فتيات.

### فائدة:

عند الحكم على المعدود الجمع بالتذكير أو التأنيث في حال اللبس ترجع إلى مفرده، مثل: عندي سبعة فتیان أو فتية - جمع فتى.

ومتى ميز العدد المفرد بتمييزين أحدهما مذكر والآخر مؤنث، روعي في تأنيث لفظ العدد وتذكيره

السابق منهما، نحو: أقبل **سبعة** رجالٍ ونساء، وتأخر **سبع** نساءٍ ورجال.

### ✦ النوع الثالث: العدد مائة وألف:

هذا العدد ومثناه يحتاج إلى تمييز مفرد ومجرور بالإضافة فتقول: اشتريت من المكتبة **مائة** مسطرة و**ألف** قلم، و**مائتي** كراسةٍ و**ألفي** محبرة.

وقد يضاف مجموعاً مع الجمع نحو: عندي **مئات** المساطر و**آلاف** الأقلام.

### ✦ ثانياً: العدد المركب:

هو ما تركب تركيباً مزجياً من عددين لا فاصل بينهما، وأفاد معنى واحداً جديداً لم يكن لواحد منهما قبل هذا التركيب، والأول منه يسمى صدر المركب، والثاني يسمى عجزه.



وينحصر هذا القسم في الأعداد: أحد عشر إلى تسعة عشر وما بينهما وما يلحق بهما.

### حكمه الإعرابي:

بناء آخر الكلمتين معاً على الفتح في الأفتح، مهما كانت حاجة الجملة إلى مرفوع أو منصوب أو مجرور، ولذا يقال في إعرابهما أنهما مبنيان على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر، ويستثنى من هذا الحكم حالتان:

**الأولى:** أن يكون العدد المركب هو: **اثنا عشر**، و**اثنتا عشرة**، فإن صدرهما يعرب إعراب المشنى، وعجزهما هو اسم بدل نون المشنى مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ويصح اعتبار العجز «**عشر** و**عشرة**» مضاف إليه، واثنان واثنتان مضاف على وجه

صحة أضافة الصدر إلى العجز في العدد المركب، وهو وجه قوي فيما أرى. والله أعلم.

وتضبط الشين في كلمة: **عشرة**، المركبة كضبطها مفردة **عشرة** للمذكر و**عشر** للمؤنث.

**الثانية:** أن يكون العدد المركب غير اثني عشر واثنتي عشرة مضافاً، فيصح بناؤه على فتح الجزأين مع إضافته، كما يصح إعراب عجزه على حسب حاجة الجملة مع ترك صدره مفتوحاً في كل الحالات، فكان الجزأين في هذه الصورة كلمة واحدة يجري الإعراب على آخرها.

**مثال:** إذا كان لمحمد **خمس** عشر كتاباً، أقول هذه **خمس** عشر محمدٍ بالبناء على الفتح كما مرّ، ويصح تحريك عشر حسب الحكم الإعرابي فتقول:

هذه **خمسَ عشرَ** محمدٍ، وأخذت **خمسَ عشرَ** محمد، وفرطت في **خمسَ عشرَ** محمدٍ، ويعرب الصدر والعجز بالبناء على فتح الجزأين في الأول، وبتحريك آخره «عشر»، بالحركات الظاهرة في الثاني، وهو مضاف ومحمد في النوعين مضاف إليه.

### تأنيته وتذكيره:

هذا النوع - المركب - له صدر وعجز، صدره الأعداد من **واحد** إلى **تسعة**، وعجزه كلمة عشرة، فأما العجز فيطابق المعدود - التمييز - تذكيراً وتأنيثاً، وأما الصدر فيطابق مع **الحادي عشر**، و**الثاني عشر**، و**الحادية عشرة**، و**الثانية عشرة**، ويخالف مع العدد من **ثلاثة عشر** إلى **تسعة عشر**، كما هو الشأن مع العدد المفرد، فتقول: **ثلاثة عشر** رجلاً، و**ثلاث عشرة** امرأة، وهكذا إلى **تسعة عشر** رجلاً، و**تسع عشرة** امرأة.

### تميزه:

يُميّز العدد المركب بمفرد منصوب وكذا ألفاظ العقود، والعدد المعطوف كما سيأتي. فتقول: اشترت خمسة عشر نعجةً وعشرين حرفاً وعشرين نعجة، وخمسةً وعشرين حرفاً، وخمسةً وعشرين نعجة.

### ✦ ثالثاً: ألفاظ العقود:

تنحصر ألفاظ العقود في الألفاظ: عشرين. ثلاثين. أربعين. خمسين. ستين. سبعين. ثمانين. تسعين.

### حكمها الإعرابي:

تعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنها ملحقة به، وهي أسماء جمع مذكر، وليست جمعاً، وتنصب وتجر بالياء، كما يعرب جمع المذكر السالم.

قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَكِيرُونَ يَغْلِبُوا

مَائَتِينَ﴾ [الأنفال: ٦٥].

وقال تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا

بِعَشْرِ فِتْمَ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢].

### تذكيرها وتأنيتها:

تلزم ألفاظ العقود حالة واحدة مذكرة، ويعرف التأنيث من خلال التمييز للفظ العقد، فتقول للمذكر: جاء **سبعون** فارساً، كما تقول: جاء **سبعون** فتاة.

أي: تكون بلفظها مع المذكر والمؤنث على حد سواء.

### تمييزها:

تميز ألفاظ العقود بمفرد منصوب دائماً، وهذا حكم العدد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين.

قال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٌ

وَاحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣].

✧ رابعاً: العدد المعطوف :

وهو العدد المحصور بين عقدين، ويعطف العقد على العدد من واحد إلى تسعة بواو العطف، ومن ثم سمي معطوفاً، نحو: جاء واحدٌ وعشرون رجلاً، وإحدى وعشرون امرأة، إلى تسعة وعشرين رجلاً، وتسع وعشرين امرأة.

حكمة الإعرابي:

هذا النوع يعرب بالحركات الظاهرة على المعطوف عليه، وبالحروف مع اثنين واثنتين أي إعراب المثني، وأما المعطوف وهو العقد فيعرب إعراب جمع المذكر السالم كما مر، فتقول: جاء اثنان وعشرون رجلاً، واثنان وعشرون امرأة، ورأيت اثنين وعشرين، واثنين وعشرين، ومررت باثنين وعشرين، واثنين وعشرين.

أما العدد المعطوف عليه غير ما مر فيعرب  
 بالحركات الظاهرة فتقول:

جاء **ثلاثة وعشرون** رجلاً، و**ثلاث وعشرون** امرأة،  
 وشاهدت **ثلاثة وعشرين** مسكناً، و**ثلاثاً وعشرين**  
 سيارة، وسكنتُ في **ثلاث وعشرين** غرفة، و**ثلاثة**  
 وعشرين منزلاً. وهكذا.

### تذكيره وتأنيثه :

العدد بين العقدين -النيف- حكمه كحكم العدد  
 المفرد من **واحد إلى عشرة**. ف**واحد واثنان** يوافقان  
 تذكيراً وتأنيثاً، والعدد من **ثلاثة إلى عشرة** يخالف  
 معدوده تذكيراً وتأنيثاً. أما المعطوف وهو العقد  
 فكما مر في قسمه يلزم حالة التذكير فتقول: قابلت  
**ثلاثة وعشرين** سائحاً، ومعهم **إحدى وعشرين** امرأة.

### فائدة:

جميع أسماء الشهور العربية مذكرة، إلا جمادى الأولى، وجمادى الثانية، ومن الخطأ الشائع قول: جماد الأول - وجماد الثاني. أو جمادى الأول، وجمادى الثاني.

### تمييزه:

يُميز العدد المعطوف دائماً بمفرد منصوب، وكذا العدد المركب وألفاظ العقود كما سبق.

قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣].

﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢].

﴿فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].

فالعدد المعطوف من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين يُميز بمفرد منصوب دائماً.



**ومن هنا يلاحظ:** أن تمييز العدد المركب والعقود والمعطوف متى نعت جاز في ذلك النعت الإفراد مراعاة للتمييز، وجاز الجمع مراعاة لمعناه، فنقول: زار مدينة الباحة أربعة عشر خبيراً عالماً أو علماء، وعشرون طالباً ذكياً أو أذكياً، وخمس وعشرون طيبة ماهرة أو ماهرات. وهكذا.



## تعريف العدد وتذكيره:

إذا أريد تعريف العدد بـ «أل» كان على النحو التالي:  
١- إن كان مضافاً «مفردًا» ألحقنا «أل» بالمضاف إليه، أي: الاسم الثاني نحو: قرأت **ثلاثة** الدروس، و**ثلاثمائة الصفحة**، ويجوز إلحاقها بالمضاف والمضاف إليه معاً. نحو: قرأت **الثلاثة** الدروس و**الثلاثمائة الصفحة**.

٢- وإن كان العدد مركباً ألحقنا «أل» بالأول «الصدر» نحو: أخذت **الدرهم التسعة عشر** ريالاً.

٣- وإن كان العدد من ألفاظ العقود لحقته «أل» نحو: أخذت **الخمسين** ريالاً من التاجر.



٤- وإن كان العدد معطوفاً عليه ألحقنا «أل»  
بالمعطوف والمعطوف عليه معاً نحو: نجح الخمسة  
والثلاثون طالباً المجتهدون كما نجح الأربع  
والعشرون طالبة المجتهدات.



## صياغة العدد على وزن فاعل

يُصاغ العدد على وزن فاعل للمذكر، وفاعلة للمؤنث. من الأعداد المفردة. وصدور الأعداد المركبة، والمعطوف عليها من **واحد** إلى **تسعة**، ويكون معرباً بالحركات الظاهرة مع المفرد والمعطوف عليه، مبنياً على فتح الجزأين مع العدد المركب.

أما ألفاظ العقود وعجز المركب فلا يصاغ منها على هذا الوزن أبداً.

وأما لفظ **واحد** و**واحدة** مع المفرد فمصاغ أصلاً على فاعل.

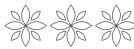
الأمثلة :

- ١- جاء الوفد الثاني. الثالث. الرابع. الخامس.  
إلى العاشر مع المذكر.  
وجاءت القبيلة الثانية. الثالثة. الرابعة. الخامسة  
إلى العاشرة مع المؤنث.  
وهكذا لو جاء منصوباً أو مجروراً مع المفرد  
ليدل على وصف ما قبله وترتيبه.
- ٢- جاء الوفد الحادي عشر، والثاني عشر. إلى  
التاسع عشر مع المذكر.  
وجاءت القبيلة الحادية عشرة. والثانية عشرة. إلى  
التاسعة عشرة مع المؤنث. فيبنى على الفتح في محل  
رفع أو نصب أو جر مع المركب.
- ٣- جاء الوفد الحادي والعشرون، والثاني

والعشرون، والثالثُ والعشرون إلى التاسع والعشرين  
مع المذكر.

وجاءت القبيلة الحادية -أو الواحدة والعشرون-  
والثانية والعشرون، والثالثُ والعشرون إلى التاسعة  
والعشرين مع المؤنث.

فيعرب المعطوف عليه بالحركات الظاهرة،  
والمعطوف إعراب جمع المذكر السالم.



## خلاصة البحث من حيث:

﴿ أولاً: التذكير والتأنيث: ﴾

العددان (١+٢) يطابقان المعدود سواءً استعملتا مفردين أو مركبين أو معطوفاً عليهما.

الأعداد من (٣-٩) تخالف المعدود سواءً استعملت مفردة أو مركبة أو معطوفاً عليها.

العدد (١٠) إن استعمل مفرداً خالف معدوده في التذكير والتأنيث، وإن استعمل مركباً وافق معدوده في التذكير والتأنيث.

ألفاظ العقود والمائة والألف تلزم صورة واحدة لا تتأثر بالمعدود.

## ٤٤ ثانياً: الإعراب:

ألفاظ العدد معربة جميعها بالحركات أو الحروف  
ما عدا المركب (١١) و (١٣ إلى ١٩) فيبنى على فتح  
الجزأين.

## ٤٥ ثالثاً: التمييز:

١- العدد (٢+١) لا يحتاجان إلى تمييز. مثل:  
هذا رجل أو رجلان من القرية.





- ٢- العدد (٣ إلى ١٠) يميز بجمع مجرور. مثل: هؤلاء ثلاثة رجال. عشرة رجال.
- ٣- العدد (١١ إلى ٩٩) يميز بمفرد منصوب. مثل: هؤلاء أحد عشر رجلاً، وتسعة وتسعون رجلاً.
- ٤- العدد (مائة وألف) يميز بمفرد مجرور. مثل: هؤلاء مئة رجل، وألف رجل، وهكذا المؤنث.

والله أعلم وأحكم.



## فوائد وتوجيهات

١- قال تعالى: ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنٍ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾ [النساء: ٣].

مثنى وثلاث ورباع صفات معدولة عن أعداد مكررة. ولذلك منعت من الصرف للوصفية والعدل. **معناها:** اثنتان اثنتان، وثلاث ثلاث، وأربع أربع، وليس كما فهمه بعض الجاهلين بأسرار العربية حيث قالوا: يجوز الزواج بتسع جمعاً لهذه الأعداد، واستدلوا بها، وبأن الرسول ﷺ تزوج بتسع زوجات. وأجهل منه من قال: يجوز الزواج بثمان عشرة امرأة جمعاً للعدد مكرراً. وهذا مردود.

٢- قال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ [الكهف: ٢٥].

سنون عطف بيان لثلاثمائة. ولا يصح إعرابها تمييزاً لأن التمييز مع المائة يكون مفرداً مجروراً بالإضافة، والتنوين هذا مانعٌ من الإضافة. وهذا توجيه جيد يوافق القاعدة وإن أجاز ذلك بعض النحاة. وحكم عليه بالشذوذ عن القاعدة كالإمام ابن مالك رَحِمَهُ اللهُ.

٣- قال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أُسْبَاطًا أُمَّمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].

فقد يفهم أن تمييز العدد اثنتي عشرة جاء مذكراً -أسباطاً- والحقيقة أن تمييزه مفرداً من مؤنث منصوب محذوف يقدر بـ: اثنتي عشرة فرقة.



وتكون أسباطاً بدل من اثنتي عشرة، ولا يجوز أن  
يعرب تمييزاً لها، لأنه لو كان كذلك لكان مفرداً  
مؤنثاً، أما إعراب «أمماً» فبدل من -أسباطاً- فهو  
بدل من البدل.



## أمثلة وأدلة من القرآن الكريم

﴿ أولاً: أمثلة العدد المفرد المضاف: ﴾

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ [الأنعام: ١٩].

﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [البقرة: ٢١٣].

﴿ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٦].

﴿ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ﴾ [النساء: ١٧٦].

﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

﴿ قَالَ يَا أَيُّكَ الْأَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾

[مريم: ١٠]

﴿ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّتَّ وَالْعُرَىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنُوءَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَىٰ ﴾

[النجم: ١٩، ٢٠].

﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ  
سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ  
كَلْبُهُمْ ﴾ [الكهف: ٢٢].

﴿ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ  
وَسَبْعٌ سُنْبُلَاتٍ خَضْرٍ وَأَخْرَ يَأْسِتِ ﴾ [يوسف: ٤٣].

﴿ وَيَجْمَلُ عَرَشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمِذٍ مُّنِينَةٍ ﴾ [الحاقة: ١٧].

﴿ وَأَزْدَادًا وَّاسِعًا ﴾ [الكهف: ٢٥].

﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة: ٢٣٤].

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ﴾ [السجدة: ٤].

﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦].

﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ [فصلت: ١٠].

﴿وَلِشُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾

[آل عمران: ١٢٥].

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥].

﴿ثانياً: أمثلة العدد المركب والمعطوف والفاظ

### العقود:

جمعت هذه الأمثلة مع بعضها لأن تمييزها يأخذ  
حكماً واحداً.

قال الله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤].

﴿فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦].

﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠].

﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةً يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦].

﴿وَحَمَلُهُ، وَفِصْلُهُ، ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿فَلَيْثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤].

﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢].

﴿فَأَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً﴾ [ص: ٢٣].



## كنايات العدد

هي الفاظ يكنى بها عن معدودهما، ويرمز بها إليه.

ومنها:

«كم - كأى، كذا. كيت - زيت».

الأولى: كم، وهي على قسمين. استفهامية

وخبرية.

١- الاستفهامية: وهي التي يستفهم بها عن عدد

مجهول وتطلب الجواب، وتميزها يكون مفرداً  
منصوباً دائماً، إلا إذا جرت بحرف جر أو إضافة.

الأمثلة: كم ريالاً معك؟ بكم ريالاً اشترت

الكتاب؟ كتاب كم طالبٍ استعرضت؟

**٢- الخبرية:** وهي التي يخبر بها عن الكثرة. ولا تحتاج إلى جواب، وتميزها يكون مفرداً أو جمعاً مجروراً وجره إما بمن ظاهرة أو مقدره، أو بالإضافة إلى كم.

**الأمثلة:** كم ريال أنفقت! كم ريال صرفت! كم من مكتبة زرت!

ويمكنك تقدير من بعد كم فيما لم تظهر فيه. كما يمكنك إعراب كم مضاف وما بعدها مضاف إليه مجرور.

### **إعراب كم بقسميها:**

تعرب وفق ما هي كناية عنه، وحسب ما يقع بعدها، كما أنها قد ترد وليس بعدها تمييز فيكون إعرابها خاضعاً لتقدير ذلك التمييز، ويصح حذفه إذا وجد ما يدل عليه.

**الثانية:** كآئن. والصورة هذه أشهر اللغات فيها وهي بمنزلة كم الخبرية في جميع أحكامها ولا تخالفها إلا في أوجه قليلة لا داع لذكرها.

مثال: قال تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ﴾ [العنكبوت: ٦٠].

**الثالثة:** كذا. وصيغتها ثابتة في جميع أحوالها. وقد ركبت من كآن واسم الإشارة، وهي تشبه كم الخبرية في إفادة الكثرة والإيهام والبناء والحاجة إلى تمييز. وتخالفها في عدم لزوم دلالتها على الكثرة، وأن تمييزها منصوب دائماً، وأنها لا تكون في الصدر، وأنها تتكرر غالباً مع العطف بالواو وبدونه، وأنها تخرج عن كناية العدد إلى غيره، فإذا تكلمت فقلت بعد كلامك كذا وكذا أصبحت كناية عن القصة والخبر وقصد بها الاختصار في الحديث.

**مثال:** عندي كذا ريالاً. أو عندي كذا وكذا ريالاً.  
أو عندي كذا كذا ريالاً.

**الرابعة:** كَيْتٌ....وذيْتُ.

هاتان ليستا من كنيات العدد، وإنما ذكرت  
للمناسبة. وتفتح التاء على الأكثر وتكسر وتضم.  
ويكنى بها عن القصة والخبر.

تقول: جاءني فلان وطلبت منه كَيْتَ كَيْتَ أو ذيْتُ  
وذيْتُ، ولا بد من تكرارهما وقد يفصل بينهما بالواو،  
وتعتبر مركباً مزجياً بمنزلة كلمة واحدة مبنية على  
حركتها، وهذا التركيب نائباً عن جملة، ولهذا صح  
عمل القول فيها نحو: أنت قلت كَيْتَ وكَيْتَ، أو ذيْتُ  
وذيْتُ، فيكون المركب هنا في محل نصب مفعول به  
للفعل، قال: ويكنى بهما عن الخبر لعدة فوائد منها:



١- الاختصار. كأن يكون الخبر معروفاً أو معاداً  
فيأتي بها.

٢- الستر. كأن يكون الخبر سراً أو لا يريد  
المتحدث إفشاءه.



## التاريخ بالليالي والأيام

التأريخ - بالهمزة - والتاريخ بدونها - تقييد  
الحوادث والأموال الجارية بزمن معين مشهور بحيث  
ترتبط به وتتسبب إليه. وأعني بالتاريخ هنا الهجري  
الذي أجمع على أن يبدأ من شهر محرم. فرأس  
التاريخ قبل الهجرة بشهرين واثنى عشرة ليلة.

لأن قدومه ﷺ كان يوم الاثنين الثاني عشر من  
ربيع الأول على الأرجح.

وأرخ العرب بالليالي لسبقها الأيام في حسابهم،  
لأن الشهور المعتمدة عندهم قمرية، فأول الشهر  
القمري ليلة، وآخره نهار.

فإذا أراد أحدهم أن يؤرخ لحادثة وقعت في أول الشهر قال: كُتِبَت هذه الرسالة **لأول** ليلة من شهر كذا. فإذا انتهت الليلة الأولى قال: كُتِبَت لليلة خلت منه ثم **لليلتين** خلتا. ثم **لثلاث** خلون وهكذا إلى نهاية **العشر**. ثم يقول: **لإحدى عشرة** خلت إلى النصف منه، أو **لخمس عشرة** خلت أو بقيت ثم **لأربع عشرة** بقيت إلى **العشرين** ثم يقول: **لعشر** بقين إلى ليلة بقيت.

ويصح وضع تاء التأنيث مكان نون النسوة والعكس في كل موضع يراد التحدث عنه ومدلوله جمع من **ثلاثة** فأكثر.

ولكن إثبات النون مع **الثلاثة** إلى **العشرة** أفضل من التاء، وإثبات التاء مع العدد من **أحد** إلى **خمس** عشرة أفضل من النون.

## قراءة الأعداد

إذا نطقت بعبارة الأعداد أو كتبتها جاز لك حالتان:

**الأولى:** قراءة الأرقام من اليمين إلى اليسار، وهذا أفصح.

**الثانية:** قراءة الأعداد من الشمال إلى اليمين.

**مثال:** يوم السبت الموافق ٥ / ٣ / ١٤١٧ هـ  
٤٥<sup>د</sup> ٧<sup>س</sup> صباحاً.

**تقول:** يوم السبت الموافق للخامس من الشهر الثالث لعام سبعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة في تمام الساعة السابعة صباحاً وخمس وأربعين دقيقة.

## مثال آخر:

١٣٢٥ ريالاً، ١٥٣٠٥ طالبة، عام ١٣٧٢ هـ،  
١٠ هـ.

٢٣ جائزة، ١٠٤ هدايا، ١٠٠٦، ٢٠٣٥ مصنعاً.

## تقرأ وتكتب هكذا:

١- من اليمين: خمسة وعشرون وثلاثمائة وألف  
ريال. وخمس وثلاثمائة وخمسة عشر ألف طالبة.  
واثنان وسبعون وثلاثمائة وألف من الهجرة.

سنة عشر من الهجرة، وعندئذ ثلاث وعشرون  
جائزة، وأربع ومائة هدية، وست ألف ميدالية  
وخمسة وثلاثون ألفاً مصنع.

٢- من الشمال: ألف وثلاثمائة وخمسة وعشرون  
ريالاً، وخمسة عشر ألفاً وثلاثمائة وخمس طالبات،



وألف وثلاثمائة واثنان وسبعون عاماً. وعشرٌ من  
لهجرة. وثلاثٌ وعشرون جائزة، ومائةٌ وأربعُ هدايا،  
وألف وست ميداليات، وألفان وخمسةٌ وثلاثون  
مصنعاً.





## بحث في العدد



تأنيته	تذكيره	العدد	تأنيته	تذكيره	العدد
تسع عشرة امرأة	تسعة عشر رجلاً	١٩	امراة واحدة	رجل واحد	١
عشرون امرأة	عشرون رجلاً	٢٠	امراتان اثنتان	رجلان اثنان	٢
واحدة وعشرون امرأة	واحد وعشرون رجلاً	٢١	ثلاث نساء	ثلاثة رجال	٢
اثنتان وعشرون امرأة	اثنان وعشرون رجلاً	٢٢	أربع نساء	أربعة رجال	٤
ثلاث وعشرون امرأة	ثلاثة وعشرون رجلاً	٢٣	خمس نساء	خمسة رجال	٥
أربع وعشرون امرأة	أربعة وعشرون رجلاً	٢٤	ست نساء	سته رجال	٦
خمس وعشرون امرأة	خمسة وعشرون رجلاً	٢٥	سبع نساء	سبعة رجال	٧
ست وعشرون امرأة	سته وعشرون رجلاً	٢٦	ثمان نساء	ثمانية رجال	٨

العدد	تذكيره	تأنيته	العدد	تذكيره	تأنيته
٩	تسعة رجال	تسع نساء	٢٧	سبعة وعشرون رجلاً	سبع وعشرون امرأة
١٠	عشرة رجال	عشر نساء	٢٨	ثمانية وعشرون رجلاً	ثمان وعشرون امرأة
١١	أحد عشر رجلاً	إحدى عشرة امرأة	٢٩	تسعة وعشرون رجلاً	تسع وعشرون امرأة
١٢	اثنا عشر رجلاً	اثنتا عشرة امرأة	٣٠	ثلاثون رجلاً	ثلاثون امرأة
١٣	ثلاثة عشر رجلاً	ثلاث عشرة امرأة	٣١	واحد وثلاثون رجلاً	واحدة وثلاثون امرأة
١٤	أربعة عشر رجلاً	أربع عشرة امرأة	٣٢	اثنان وثلاثون رجلاً	اثنان وثلاثون امرأة
١٥	خمسة عشر رجلاً	خمس عشرة امرأة	٣٣	ثلاثة وثلاثون رجلاً	ثلاث وثلاثون امرأة
١٦	ستة عشر رجلاً	ست عشرة امرأة	٣٤	أربعة وثلاثون رجلاً	أربع وثلاثون امرأة
١٧	سبعة عشر رجلاً	سبع عشرة امرأة	٣٥	خمسة وثلاثون رجلاً	خمسة وثلاثون امرأة
١٨	ثمانية عشر رجلاً	ثمان عشرة امرأة	٣٦	ستة وثلاثون رجلاً	ست وثلاثون امرأة



هكذا يستمر العدد من سبعة وثلاثين إلى تسعة وتسعين، فالمعطوف حكمه حكم المعطوف من واحد وعشرين إلى تسعة وعشرين، والعقد حكه حكم العقدين عشرين وثلاثين في حالتي التذكير والتأنيث كما سبق.

أما العدد مئة وألف ومليون ونحوها فعلى النحو التالي:

العدد	تذكيره	تأنيثه
١٠٠	مئة جل	مئة امرأة
٢٠٠	مئتا رجل	مئتا امرأة
٣٠٠ إلى ٩٠٠	ثلاثمائة رجل إلى تسعمائة رجل	ثلاثمائة امرأة إلى تسعمائة امرأة
١٠٠٠	ألف رجل	ألف امرأة
٢٠٠٠	ألفا رجل	ألفا امرأة
٣٠٠٠ إلى ٩٠٠٠	ثلاثة آلاف رجل إلى تسعة آلاف رجل	ثلاثة آلاف امرأة إلى تسعة آلاف امرأة



وهكذا المليون وما بعده فلا تجد اختلافاً بين  
المذكر والمؤنث في نطق العدد.

تم ما أردته وسطرته،

وأرجو من الله نفعه ورفعته.

والحمد لله والصلاة على رسول ﷺ





## الفهرس

- المقدمة ..... ٥
- مقدمة هامة عن العدد (الرهط - الذود - البضع -  
النيف) ..... ٧
- أقسام العدد (مفرد - مركب - معطوف) ..... ١٢
- تعريف العدد وتذكيره ..... ٢٧
- صياغة العدد على وزن فاعل ..... ٢٩
- خلاصة البحث ..... ٣٢
- فوائد وتوجيهات ..... ٣٥
- أمثلة قرآنية للعدد ..... ٣٨
- كنايات العدد (كم - كأي - كيت - زيت) ..... ٤٢
- التاريخ بالليالي والأيام ..... ٤٧
- قراءة الأعداد ..... ٤٩